

٣- تدبر سورة هود - (الآيات ٦-٦١) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرا طه ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - [00:00:00](#)

وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبون - [00:00:37](#)

الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون ولئن اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئة - [00:01:17](#)

عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - [00:01:53](#)

انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل ام يقولون افترى. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم لكم فاعلموا ان ماء انزل بعلم الله وان لا اله الا هو. فهل انتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - [00:03:13](#)

ابط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:03:48](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:04:13](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم - [00:04:29](#)

الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة نبدا مجلس آآ الليلة باذن الله آآ ابتداء من قوله سبحانه وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله - [00:04:49](#)

رزقها ويعلم مستقرا ومستودعها. كل في كتاب مبين كانت مناسبة الاية دي تيجي بعد الاية الاية رقم خمسة في المجلس الاخير المجلس اللي فات. قال تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه عليم بذات الصدور. وبعدين - [00:05:10](#)

بدا ربنا سبحانه وتعالى يكلم هؤلاء المعرضين من كفار قريش وغيرهم يعني عن قدرة هذا اله يتكلم عن نفسه سبحانه وتعالى. فيقول وما من دابة في الارض. الدابة يعني اي حاجة بتدب على الارض. يعني - [00:05:37](#)

دابة دي اول لما انت بتقول كلمة دابة بيحي في الذهن ايه اللي هي الحاجة الحيوانات ذوات الاربع البقر والمواشي يعني. لكن الدابة عموما بتطلق على كل حاجة بتدب على الارض. الانسان دابة - [00:05:57](#)

والطيور واللي في اللي في المحيطات حتى الحشرات. اللي بتدب على الارض يقول لك حتى ديب النمل. فكل دي دواب. فربنا

سبحانه وتعالى يقول وما من دابة في الارض. يعني ما من دابة يعني ما فيش دابة على وجه الارض - [00:06:15](#)

الا على الله رزقها. يعني ربنا سبحانه وتعالى تكفل برزق كل المخلوقات دي. يعني انت بس عايزك تتخيل كده عدد المخلوقات عدد

الدواب اللي على الارض. عدد البشر عدد الكائنات - [00:06:32](#)

في المحيطات الحشرات الحيوانات يعني خد صنف صنف كده وعد وربنا سبحانه وتعالى تكفل برزق هؤلاء جميعا وما من دابة الا وما

من دابة في الارض الا على الله رزقها. يعني من الله على هنا بمعنى منه. الا من الله - [00:06:47](#)

رزقها يعني رزقها بيحي من عند ربنا سبحانه وتعالى فكأن المعنى انت هو انتم ازاى اصلا تكفروا بالله؟ انتم مش عارفين مش عارفين

قدرة هذا الرب. ربنا سبحانه وتعالى بيرزق - [00:07:07](#)

كل الدواب على وجه الارض. ومش بس كده ويعلم مستقرها ومستودعها. قال لك المستقر خلاف بقى بين ايه في المفسرين. قال لك

بعض الناس يقول لك المستقر ده يعني هي آآ تخرج الصبح وترجع وتروح - [00:07:21](#)

فالمستقر اماكن اللي هي بتخرج فيها والمستودع اماكن اللي هي بتستقر فيها وبترجع فيها بالليل في اخر الليل والنهار. وقال لك

المستقر ده القبر والمستودع ده الجنة والنار. والمستقر ده الرحم الام والمستودع هو صلب آآ ظهر يعني - [00:07:39](#)

الاب يعني خلاف بين المفسرين المهم الاية فيها اشارة ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شىء سبحانه وتعالى. يعني الدابة وهي خارجة

لو هي خارجة من من الجحر بتاعها وهي رايحة تجيب الرزق بتاعها ربنا سبحانه وتعالى يعلم مستقرها ومستودعها. وهي خارجة

وهي بتروح وهي - [00:07:59](#)

وتهسكن فين بالليل وتهعمل يعني كل وانت خارج من بيتك كل انسان على وجه الارض كل دابة على وجه الارض ربنا سبحانه

وتعالى يعلم كل شىء عنها. كل حركة بتعملها. قال تعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها. يعني ما فيش ورقة بتقع من شجرة -

[00:08:19](#)

في الكون كله الا ربنا سبحانه وتعالى يعرف الورقة دي وقعت امتى ومن انهى شجرة انت متخيل سعة علم الله حاجة لا تتصورها قال

تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. في اللوح المحفوظ - [00:08:39](#)

الرزق اول لما يعني الا على الله رزقها اول لما يجي كلمة الرزق كده في في ذهن الانسان بيبجي في بالك ايه؟ رزق ادي الاكل والشرب

الفلوس يقول لك ايه انت بتقول يا رب ارزقني فانت اول حاجة بتيجي في ذهنك في الرزق هو ايه؟ الاكل والشرب والفلوس -

[00:09:00](#)

لكن مفهوم الرزق واسع يعني ربنا سبحانه وتعالى لما لما معنى ان احنا بنتكلم عن الرزق كل حاجة كل النعم اللي في حياتك هي رزق

يعني الصحة رزق عافية رزق الذرية الصالحة الزوجة الصالحة حتى النوم ان انت تعرف تنام من غير ما تاخذ مهدئات - [00:09:24](#)

قبل ما تاخذ دواء ومن غير ما تاخذ علاج ان انت تحط راسك كده على المخدة وتنام ده رزق كل الحركة اللي انت تحركها سماعتك

دلوقتي كل حاجة في حياتك. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. الايمان - [00:09:46](#)

رزق من الله سبحانه وتعالى. الحب والمودة والسكن رزق من الله سبحانه وتعالى التوفيق للعبادة رزق من الله سبحانه وتعالى.

فمفهوم الرزق واسع مش بس الرزق هو ايه الاكل والشرب - [00:10:03](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل برزق العباد. فضلا منه سبحانه وتعالى. قال الا على الله يعني الله سبحانه وتعالى اوجب على نفسه الرزق الا

على الله رزقها. فهنا الاية دي بتديك حالة من ايه - [00:10:18](#)

ان انت ايه اطمئن شوية اطمئن شوية. يعني اللي مكتوب لك الرزق اللي مكتوب لك هتاخده مش هتموت غير لما تاخذ رزقك قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس. حتى ايه - [00:10:33](#)

تستوفي رزقها واجلها. يعني مش هتموت وانت ايه ناقص آآ شربة مية ولا نفس ولا هتموت وانت آآ كان مكتوب لك في خزائن ربنا

سبحانه وتعالى زوجة وانت ما خدتهاش مستحيل تموت وانت الرزق بتاعك ايه - [00:10:52](#)

ما كملش فاتقوا الله واجملوا في الطلب فهنا بيقول ان الرزق بتاعك ده خلاص حاجة مكتوبة هتاخدها. ولو حاجة مش مكتوبة لك لو

انت اتشقلبت. وجريت وبذلت وسعيت يعني قطعت نفسك مش هتاخذها - [00:11:08](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. طب ايه؟ انت بتبقى احيانا عندنا تصور ان ان الرزق اه اسبابه اه المادية بس السعي بس وان انت تجري وتشغل. ربنا سبحانه وتعالى جعل اسباب جنب الاخذ بالاسباب المادية - [00:11:28](#)
والسعي فيه اسباب تانية شرعية للرزق ودي بتغيب عند كثير من الناس ان هو مش فاهم يعني المؤمن بيتعامل معاملة مختلفة عن الكافر الكافر له اسباب هو بيشغل وزى ما هيحي معنا دلوقتي في اخر اية الكافر بيشغل وبياخذ بالاسباب وبببذل مجهود -

[00:11:48](#)

فبيرزق المؤمن في حاجات تانية في المعادلة بتاعة الرزق بتاعته غير بس السعي غير العلم والمجهود والتخطيط والسعي. من الاسباب الشرعية ايه للرزق صلة الرحم والاستغفار قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد - [00:12:11](#)
ان ينسأ له في رزقه ويبسط ان اراد ان ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. وقال تعالى في الاستغفار. يعني اول حاجة صلة الرحم. يعني انت لما - [00:12:33](#)

فتصل رحمك ترزق بسبب صلة الرحم. ومن الاسباب الاستغفار قال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:12:46](#)
ومنها التقوى قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنها التوكل على الله آ قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو انكم توكلون على الله حق توكلي لرزقكم كما يرزق الطير - [00:13:02](#)

تعدو خماسة وتروح بطانة يعني هي خارجة من الصباح ايه؟ بطنها فاضية جعانة. ترجع على اخر اليوم ايه بطناء بطانا شبعانة ففي اسباب ربنا سبحانه وتعالى تكفل برزق الانسان. فيه اسباب للرزق يعني يقول لك مين الاسباب؟ مين الاسباب - [00:13:22](#)
بعد صلة الرحم الانفاق يعني الطبيعي انت متوقع ان انت لما هتتفق من الفلوس بتاعتك ان هي هتقل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك - [00:13:42](#)

قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فانت بتتصدق فده من اسباب الرزق. النفقة. قال تعالى قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. وهو يقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازقين. وقال - [00:14:01](#)
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان. فيقول احدهما اللهم منقفا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكا تلقا. ومن الاسباب من اسباب الرزق الحج والعمرة - [00:14:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد التوكل والاخذ بالاسباب والسعي. شف كان الحسن له كلمة. الحسن البصري له كلمة جميلة. يقول ايه؟ علمت ان رزقي - [00:14:41](#)
لن يأكله غيري فاطمئن قلبي وعلمت ان عملي لن يقوم به سواي فاشتغلت به. وعلمت ان الله مطلع علي فاستحييت منه ان يراني حيث نهاني وعلمت ان الموت ينتظرني الموت مستنيني. فاعدت الزاد للقاء الله عز وجل. وهو يقول انا علمت ان رزقي لن يأكله غيري. فاطمئن قلبي. يعني انا خلاص اطمنت - [00:15:02](#)

ما حدش هياكله غيري. فالاية هنا بتخليك ان انت ايه؟ تظمن هي دي مشكلة يعني ومشكلة كثير من الناس احنا احنا بداية المقدمة بتاعة السورة احنا قلنا هي بتتكلم عن منهج الدعوة. كأنك بترتب الاولويات اللي فاك - [00:15:33](#)
الي فات. فبعدين من اعظم المشاكل اللي بتقابل الناس هي مشكلة الرزق ايمان هو خايف شاكك فدايما خايف من المستقبل مش مطمئن هاكل ازاي؟ هتجوز ازاي؟ هصرف ازاي؟ طب هعمل ايه - [00:15:49](#)

او ان هو يستعجل وياخذ ايه حرام قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا بمعصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته. فتلاقه اول لما فتح له باب هو عايز فلوس - [00:16:03](#)
اول لما يتفتح له باب لا لا يتحرى بقى حلال وحرام هو بس عايز ايه يمस्क فيه فخطورة عقيدة الرزق دي مصيبة يعني مصيبة ان الانسان تكون عقيدته في الرزق مهزوزة - [00:16:22](#)

ان هو ممكن الانسان مثلا يكون في شغلانة الشغلانة دي فيها حاجة حرام وبعدين هو يكمل فيها ليه؟ يقول لك لو سبتها هعمل ايه؟
هاكل ازاي؟ هاروح فين فهو مش مش متخيل الحتة دي يعني هو عنده مشكلة في العقيدة بتاعة الرزق دي اللي هو ايه؟ وما من دابة
في الارض الا على الله رزقه - [00:16:40](#)

ان هو انت رزقك ده اصلا مكتوب وهتاخده سواء خدته بطريق حلال او بطريق حرام فهو رزقك فممكن واحد يتنازل او ممكن ايه
مثلا ان هو يقرر ان هو يضحى بشغلانة حرام. فبعدين بعدها بيتلى - [00:17:04](#)
فما يقدرش يصبر هيجي معنا في كام اية كده قدام ميقدرش يصبر ميقدرش يتحمل البلاء ده فمهم جدا مهم جدا وانت وانت شغال
في الدعوة وانت ترسخ ده ترسخ عند ناس قضية رزق - [00:17:22](#)

معاني الرزق ان انت انت مش متخيل عظمة ربنا سبحانه وتعالى قدرة ربنا سبحانه وتعالى على الرزق انت قلقان من ايه وخايف من
ايه قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها قلنا مستقرها في هذه الدنيا ومستودعها اي -
[00:17:37](#)

في القبر او مستقرها في الرحم ومستودعها في صلب في صلب ابيك. مستقرها في القبر ومستودعها في الجنة او النار. ثم قال
سبحانه بعد الكلام عن الرزق والعلم قال تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه عما. انت متخيل بقى ايه
الكلام ده؟ المفروض ان قريش تسمع الكلام ده - [00:17:56](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيخاطب قريش بهذا الكلام عن ربنا سبحانه وتعالى وقدرة ربنا سبحانه وتعالى وعن علم ربنا سبحانه
وتعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وكان عرشه على الماء - [00:18:20](#)
وكان عاشوراء الماء ليلوكم ايكم احسن عملا هو لان قلت انكم مبعوثون. يعني من بعد الكلام ده كله. بعد الكلام عن عظمة ربنا. وبعد
الكلام عن قدرة ربنا وعن سعة علم - [00:18:36](#)

لا وان ربنا هو اللي بيرزقك وان ربنا هو اللي خلق السماوات والارض. بعد الكلام ده كله ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - [00:18:50](#)

يعني متصور بعد الخطاب القوي ده من اول السورة وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اخر الكلام ده اول لما
تقول لهم خلاص خد بالك انت بعد المقدمات دي كلها - [00:19:02](#)

انت هتموت وربنا سبحانه وتعالى اللي خلق السماوات والارض واللي بيرزقك واللي يعلم كل شيء ما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها يقول لك خد بالك في ايه؟ في بعث. يقول لك لا لا لا - [00:19:15](#)

ما دام هتقول لي يوم قيامة وحساب وبس انت ساحر ان هذا الا سحر مبين قال تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة
ايام. وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا. قال في البخاري حديث عن عمران ابن حصين قال اني عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه قوم - [00:19:30](#)

من بني تميم. بني تميم دول اللي كانوا جم للنبي عليه الصلاة والسلام لما كنا بنتكلم عن سورة الحجرات اللي كان فيهم الاقرع ابن
حابس اللي كان قال تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون - [00:19:54](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري يا بني تميم يببشرهم قالوا بشرتنا فاعطنا. عايز ايه؟ قالوها مرتين. قالوا اه طب اذهبوا
هات اي حاجة. هو قوم جفاء من - [00:20:08](#)

الاعراب قال فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن. اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا اهل اليمن ارق افئدة قالوا
قبلنا جنناك لتنفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان - [00:20:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر يعني
في اللوح كل شيء كان الله سبحانه وتعالى ولم يكن شيء قبله. ثم وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض - [00:20:47](#)
وكتب في الذكر كل شيء. قال ثم سيدنا عمران ابن حصين يقول ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهب هو بيسمع

الحديس ومستني بقى قال له الحق الجمل بتاعك ايه؟ فك - 00:21:11

في رواية ثانية ان هو كان ربطه قبل ما يدخل الجمل ايه فك وايه طلع فخرج لقي الجبل ايه في سراب يعني بعد قال فذهبت فقد آ
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها. بعيد - 00:21:28

وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقل تشوفه يقول بعد ما قمت ندمت ان انا فاتني بقية الكلام. ما عرفتش ايه اللي اتقال بعدها. في
رواية ثانية باينه يقول وبيم الله لان الجمل بتاعي وشوف الجمل عند العرب ده ايه؟ ان - 00:21:43

العربية بتاعته قعدوا يقولوا الحق عربيتك اتسرقت وهو قاعد في الدرس بيقول ايه؟ ويل الله لو وددت انها قد ذهبت ولم اقم كان
عرشه على الماء قبل خلق السماوات والارض والخوض اصلا في يعني التفكير في - 00:21:58

المفروض ان انت تتوقف عند يعني الله سبحانه وتعالى بعد خلق السماوات والارض انت عارف ان ايه ان العرش فوق السماوات
السبع. قال تعالى الرحمن على العرش استوى. انما واحد - 00:22:18

راح للامام مالك او قال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى فازاي يعني الكيفية ببسأل عن الكيفية؟ قالوا الاستواء معلوم
في اللغة والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة - 00:22:31

انت انت بتؤمن وتثبت لله ما اثبته لنفسه سبحانه وتعالى من الاسماء ومن الصفات من غير لما انت ايه تحاول ان انت تشغل دماغك
او تنفي الصفات او تعطل. الله سبحانه وتعالى قال ان هو سميع بصير فهو سميع بصير سبحانه وتعالى. طيب سمع ربنا زي سمعي -

00:22:48

لأه طبعا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فانت بتثبت لله الصفات ما تعطلش ما تحاولش ان انت تنفي صفات ربنا سبحانه وتعالى
زي الكلام سامعوا هو ايه؟ وكان عرشه على الماء. طب اللي ازاي؟ والماء ده كان على قيمته خلاص. توقف - 00:23:08

ربنا سبحانه وتعالى قال الاية دي كده خلاص انت تؤمن لان ده غيب لان دي غاية. قال وقوله تعالى بعده وهو الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. طب كل بقى ايه؟ يعني شف المقدمة خلق السماوات والارض في ستة ايام. وكان عرشها

الماء - 00:23:25

ليه ليبلوكم ايكم احسن عملا ان ان انت شوفي مقدمة العظمة دي بعد خلق السماوات والارض وبعد الرزق وما من دابة ومش عارف
ايه كل ده ليه؟ ان انت ما تنساش في الاخر ان انت هنا في امتحان في اختبار - 00:23:44

ان اول لما الانسان بينسى ده بينسى مسألة الامتحان بينسى مسألة الاختيار. آآ هو بتلاقيه ايه؟ في حالة من الغفلة يعني آآ كان كان
معي واحد بحكي قصته على طول والراجل ده - 00:24:02

الله يرحمه ويغفر له يعني شاب كان كان صاحبي يعني دفعتي وهو توفي ربنا يرحمه ويغفر له فكان دايم بيقعد ايه يقعد معايا في
الامتحان وما كانش دماغه في الدراسة قوي. كان قدامي في اللجنة على طول. فكان يقعد في الامتحان وهو بيحب الرسم. يقلب

ورقة الاسئلة ويقعد يرسم - 00:24:20

ما يحلش فتقعد تقول له طب حل اي حاجة. طب اعمل اي حاجة بس ما فيش يجي في الاخر كده ايه يقوم اي كلمتين وخلاص
فحالة الانسان اللي في الدنيا ماشي كده ايه؟ هو هو هنا ناسي ان هو في امتحان مش مستشعر خطورة الامتحان - 00:24:36

يعني انا هنا في امتحان مش جاي اللعب مش جاي ارسم ممكن ارسم في اي وقت ثاني. بس الوقت ده ما ينفعش اللعب فيه. ما ينفعش
اقعد ارسم في الوقت ده. ده وقت امتحان - 00:24:55

اول لما الانسان بينسى حقيقة الاختبار الابتلاء ده قال تعالى الذي تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير شوف برضو الملك
والعظمة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا - 00:25:05

قال ايكم احسن عملا مش العبرة ان انت تعمل عمل كثير. انت تعمل عمل حسن اه لما الحسن سئل قال آآ قال الفضيل بن عياض رحمه
الله اه لما سئل عن ايكم احسن عملا؟ قال اخلصه واصوابه - 00:25:21

قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوابه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل يعني انت بتعمل ايه عمل خالص انا مخلص

لله. وبعدين رحت داخل اصلي العصر ايه قلت اما اصلي تمن ركعات - [00:25:41](#)

تأخر وبركة. لم يقبل وازا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابه. والخالص ان يكون لوجه الله والصواب ان يكون على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ايكم احسن عملا؟ يعني على هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فما تنساش دايم السورة دايم بتفكرك بمعنى - [00:25:58](#)

الامتحان وان دايم في صراع بين الحق والباطل. وان في جنة ونار وان في رب سبحانه وتعالى وان ربنا سبحانه وتعالى له افعال واضحة حتى جاء امر ربك. فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلة. الى ايه؟ افعال ربنا سبحانه وتعالى. ثم - [00:26:23](#)

قال سبحانه وتعالى ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين هنا هنا هو يجيب لك ايه؟ بدأت الكلام بتاعهم التكذيب. قال تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة - [00:26:43](#)

ليقولن ما يحبسهم يعني ده شوف الايه شوف الايه الجهل والسفه. ربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا ولئن اخرنا عنهم يعني عن هؤلاء قريش المكزيين المعارضين ولقينا اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. قالوا امة معدودة دي اما - [00:27:03](#)

ان العقوبة تنزل او اما يوم ايه يوم بدر يوم بدر او يوم القيامة العقوبة تنزل في الدنيا زي ما حصل مع في في قصص الانبياء اللي هتيجي معنا او الامة معدودة الاجل معدود يوم بدر الايه - [00:27:24](#)

اللي هينزل عذاب على المشركين المكزيين في يوم بدر او يوم القيامة ليقولن ايه؟ وربنا سبحانه وتعالى يحلم على هؤلاء لحكمة وعلم سبحانه وتعالى. ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة لا يقولون ما يحبسهم - [00:27:42](#)

هو ما بينزلش علينا العذاب ليه؟ مستنياك. اه يعني ايه آآ ويستعجلونك بالعذاب طب ما خلي خلي ربك يعاقبنا ينزل علينا عقوبة ينزل علينا عذاب. فده من السفه. ده من الجهل. ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة - [00:28:03](#)

معدودة لا يقولن ما يحبسهم. الا يوم يأتيهم يوم بدر بقى او يوم القيامة او لما ينزل في الدنيا ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. مش انتم كنتم بتسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام وتستهزئوا بالقرآن وبتقولوا العذاب مش هينزل وبتستبعدوا -

[00:28:20](#)

يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون ودي فيها غرور يعني ده بتلاقيه موجود دلوقتي تلاقي مسلا واحد ملحد ولا مش عارف ايه ركز يا حمادة. ماشي. تلاقي واحد ايه تلاقي واحد ملحد - [00:28:39](#)

آآ وبعدين ايه قاعد بيتجرأ جدا وبيشتم بيشتم في آآ في الدين وبيشتم في ربنا وبيشتم في النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ايه شفت شفت تعليقات لبعضهم يعني في مرة يعني فيقول ايه؟ لو انت كان دينك ده حق ولو ربنا موجود فعلا - [00:29:00](#)

ما تخلي ايه خليه يعاقبني ما انا بشتهم اهو ما انا بشتهم واخليه ينزل علي عقوبة هو كانوا بيقولوا ايه؟ لولا يعذبنا الله بما نقول. ربنا قال ايه حسبهم جهنم يصلون - [00:29:20](#)

طيب صلوا على النبي. فكنا بنقول ايه؟ ان دا الغرور دا الغرور دا موجود قال ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة لا يقولون ما يحبسوا ان ده موجود. يقول لك ايه طب ما انا بشتهم ربنا اهو - [00:29:37](#)

فين بقى ما بيعاقبنيش ليه؟ ما ينزلش علي بقى صاعقة من السماء ليه ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلون وقال الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. قال تعالى ولئن اذاقنا الانسان منا رحمة -

[00:29:53](#)

ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور الاية دي خطيرة ولان اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه يعني ايه؟ يعني ايه الرحمة هنا معناها ايه ناري رزقي في الدنيا ان اي صورة من صور النعيم - [00:30:12](#)

اي صورة من صور النعيم ولئن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه يلا اجلس اجلس قال ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. هنا فكر بس كده. ربنا سبحانه وتعالى ينعم على الانسان ويوسع على الانسان بنعم - [00:30:34](#)

الصحة مال اي نوع من انواع النعم والرزق رحمة ثم نزعناها منه يعني عارف عارف التشبيه ده ايه عارف عيله الصغير الطفل لو

انت اديته مسلا لعبة واديته حاجة فقعد يلعب بها بس هي مش بتاعته - [00:31:04](#)

فجيت ايه خدتها منه بقى فاول لما تاخدها بيعمل ايه يصرخ بقى ويعيط ومش عارف ايه. هو ده حال الانسان. هو ربنا سبحانه

وتعالى ينعم على الانسان. يعطيه حاجة هي اصلا هبة - [00:31:20](#)

من ربنا سبحانه وتعالى. هي مش بتاعتك اصلا. دي مش ملكك. وانت خدتها بغير استحقاق. يعني انت انت يعني ايه؟ مش من حقك ان انت تاخدها اصلا اصل ربنا سبحانه وتعالى تفضل عليك واعطاك ده. فايه ربنا سبحانه وتعالى يعطي الانسان الصحة والعافية الرزق

اي حاجة. قال ثم نزعناها منه. طب نزعناها - [00:31:35](#)

حكمة اما ان ممكن واحد تنزع منه مسلا الصحة والعافية عقوبة ابتلاء علشان يترك معصية معينة علشان يفوق من الغفلة اللي هو فيها.

او ممكن انسان يبتلى ابتلاء بنزع نعمة يمنع عنه حاجة - [00:31:55](#)

علشان وربنا سبحانه وتعالى بيربيه لحاجة آآ كبيرة هو متعلق بالدنيا مسلا فيقفل في وشه مسلا باب من ابواب الدنيا هو كان نفسه

يدخل فيه ليه ربنا نزع منه دي - [00:32:18](#)

فاول لما الانسان يسلب منه النعمة تسلب منه الحاجة اللي هو كان بيحبها ومتعلق بها انه ليؤوس كفور يؤوس من ايه من المستقبل

يعني خلاص هي بازت. يا ابني طب انا خلاص مش هخف. هو واحد كان صحيح وجاء له مرض خلاص - [00:32:32](#)

عايز ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال لا بأس طهور ان شاء الله. قال له طهور ايه؟ بل حمى تفور على شيخ كبير فتذهبه القبور.

تسكنه القبور قال له ده انا ده خلاص شف اليأس ده اللي جاي ايه؟ اسوأ. اسوأ - [00:32:57](#)

او كفور ده بقى على اللي ايه؟ اللي فات. ياه! فين ايام زمان! وهو هو نفسه. ايام زمان كان يقول ايه؟ كان برضه على الايام بتاعة

زمان ويقول لك خايف برضو من المستقبل فين ايام زمان - [00:33:13](#)

في حالة من الايه؟ يؤوس كفور جاحد ان الانسان لربه لكنود يعدد المصائب وينسى النعم. فهنا بيقول ايه ولئن اذاقنا الانسان منا

رحمة. ثم نزعناها منه وانه ليؤوس كفور. يبقى - [00:33:30](#)

في صحة فتسلب منه الصحة يبقى مسلا ربنا سبحانه وتعالى رزقه رزق معين. واحدة مسلا اتخطبت فبعدين بعد لما اتخطبت فرحانة

ونعمة ومش عارف ايه وبعدين ربنا يقدر عليها ان اي سبب من الاسباب لحكمة - [00:33:44](#)

ان في لحزة تنزع النعمة دي قلنا ان النزع ده حكم ربنا سبحانه وتعالى في نزع النعمة من العبد كثير عقوبة على معصية ممكن يكون

ربنا بيصرف عنك شر ممكن ان انت متعلق بامر معين فربنا بيهذب الانسان ده. حاجات كثير. ربما - [00:34:03](#)

دعاك ليعطيك وربما اعطاك ليمنعك. اول لما يسلب منه النعمة تتلاقى بيتحول لاسلوب عدائي. يعني انت مني دي طب والله ما انا

مصلي فتلاقى واحدة مسلا كانت في في علاقة وبعدين اتطلقت حصل لها مشاكل مش عارف ايه - [00:34:23](#)

فتلاقىها مسلا كانت لابسة حجاب ولابسة نقاب مش عارف ايه بعد الابتلاء ده بعد المصيبة دي اللي حصلت لها تقوم ايه في حالة من

السخط كده والغضب انه ليؤوس كفور. يعني حالة من سوء الظن والغضب واليأس من المستقبل والسخط على الواقع اللي هو فيه -

[00:34:44](#)

ده حال الانسان حال الانسان. طب لو لو الفترة الصعبة دي عدت فترة البلاء الصعب دي عدت وربنا سبحانه وتعالى بدل حالة الايه؟

الضراء دي بايه؟ بالنعماء بعد ما كان فقير اغتنى - [00:35:00](#)

بعد ما كان عنده تعبان ومريض وببشتكي ربنا رد له الصحة بتاعته. ايه اللي بيحصل بقى؟ المفروض ان هو يعمل ايه ان هو يشكر ربنا

ان هو يشوف النعمة ان ربنا انعم عليه. قال قال تعالى - [00:35:22](#)

ولقينا اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء. بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني

خلاص الحمد لله انا بقيت زي الفل ما بقولش الحمد لله بقى. ده كل حاجة تمام. وممكن كمان ينسب الفضل لايه؟ لنفسه. قال انما -

[00:35:40](#)

تيتو على علم عندي. ده ده اصلا الموضوع ما كنش مستاهل. ده انا بزلت مجهود وحليت المشكلة دي بنفسى وعملت كزا ومش عارف

ايه. فيفرح آآ مش مش الفرح مش الفرح اللي هو فرحان بفضل ربنا سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. لا لا هو انه لفرح فخور - [00:36:01](#)

بقى في حالة من الايه؟ هو نسي تماما ان ده من عند ربنا ربنا سبحانه وتعالى استثنى من هؤلاء قال ان دي افعال الكافرين ده فعل الكافر وفعل الشخص اللي ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى سيء الظن بالله. وبعدين استثنى فيه قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات - [00:36:21](#)

كلمة الا الذين صبروا وعملوا الصالحات دي ما جتش في القرآن غير في سورة هود يعني كل الايات ايه امنوا وعملوا الصالحات الا الاية دي يعني كأن محور السورة من المحاور الاساسية قضية الصبر دي - [00:36:43](#)

الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. قال لك صبروا ايه؟ يعني الصبر هنا في ايه؟ قال لك الصبر في الحالتين في وقت الضراء لما النعمة اتسلبت منه كان صابر. وراضي ولما النعمة جات له - [00:36:59](#)

في وقت صبر على النعمة صبر على الشكر. ما اتفتنش بها. لان في ناس كتير بيصبر على الضراء وما يعرفش يصبر على ايه على النعمة يعني لما يتفتح عليه وفلوس والدنيا تزهره معه - [00:37:21](#)

خلاص ما تلاقيهوش يعني اول لما الدنيا تتفتح في وشه وانا بقول للشباب كده كتير في فترة الجامعة كتير فترة الجامعة بتلاقي الشباب فعلا في فتن صعبة في المدرسة وفي الجامعة الفتن الشهوات والشبهات وضغط المجتمع ومش عارف ايه - [00:37:37](#) وبيفضل شاب يايه يجاهد ويغض بصره ويبعد وعازب يحب واحدة ومش عايز يكلمها ويترك ده لله ويغير الصحبة والسفريات والخروج ومش وهي تزبط لبسها وصاحباتها هيتريقوا عليها اول لما يخرج - [00:37:57](#)

بعد الجامعة وبيبتدي في الحياة العملية بقى في الشغل القوة الناعمة بقى. الدنيا هي ايه بتسحبك كده واحدة واحدة لحد ما ايه تلاقيه ايه عارف اعمل ايه ما انا بشتغل ورايح الشغل وراجع في الشغل طب فين حفظ القرآن فين طلب - [00:38:14](#)

علم فين حضور الدروس فين الدعوة؟ فتلاقيه بدأ يختار اختيارات في الشغل. مش معتبر ان في ثوابت في الدين اصلا عنده. فتلاقيه بدأ غير هو مش حاسس يعني هو مش حاسس ان هو بدأ واحدة واحدة النار اللي كانت جواه ما بقتش موجودة. هو مش حاسس ان هو مش حاسس بخطر. ليه - [00:38:33](#)

لان هو مش شايف الدنيا هو مش شايفها واحدة قدامه هتفتنه ولا شايفها واحد بيقول له تعال اشرب مخدرات ولا شايف حد بيعرض عليه الزنا ولا هو مش شايفها كده - [00:38:53](#)

هو ماشي فيها وهي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة كده بتتسحب وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وقال ايه ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا. وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة - [00:39:05](#)

واجر كبير آآ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما يصيب المسلم يعني في كل شيء ابتلاء يصيب الانسان فقد حاجة نزعته منه نعمة معينة. ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب. الوصى بالمرض اللازم. ملازم له - [00:39:33](#)

ولا هم ولا حزن او حزن ولا اذى ولا غم الغموم بيغتم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها وقال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره - [00:40:01](#)

كله خير وليس ذاك لاحد الا المؤمن ايه هو الكافر ما يعرفش ده ما يعرفش ان هو ايه عمل حادثة ولا آآ الفلوس المخازن المخازن بتاعتك اتحرقت ممكن ينتحر ممكن في حاجة خبر زي ده ينتحر. مراتك ماتت ابنك مات - [00:40:24](#)

ما عندوش حاجة آآ هو هيصبر ليه اصلا؟ ايه الحاجة اللي تخليه يتحمل خبر زي ده فممكن خبر زي ده هو ما يقدرش عليه في واحد اتجنن مش كان بيشغل وفلوس حياته كلها والتجارة ومش عارف ايه وبعدين ايه - [00:40:49](#)

اتنصب عليه مسلا ممكن يجنن يتجنن فعلا يفقد عقله ربنا سبحانه وتعالى علمك ان المؤمن مش كده ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ونوعا الا المصلين - [00:41:07](#)

هيقول ايه ؟ عجا لامر المؤمن النبي عليه الصلاة والسلام بيتعجب من امر المؤمن ان امره كله خير. ممكن يحصل له مصيبة بس يبقى خير له وليس ذاك لاحد الا المؤمن. الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان - [00:41:24](#) خيرا له. بعدين بدأ خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام بعد الضغط الشديد من المشركين. قال تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. اي يقولوا لولا انزل عليه كنزه او جاء معه ملك - [00:41:44](#) انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ربنا سبحانه وتعالى الاية دي فيها سلوى للنبي عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول له ايه ؟ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. وضائع - [00:42:04](#) به صدرك. هم كانوا بيقولوا ايه ؟ ان يقولوا لئلا يقولوا يعني هم كانوا بيقولوا ايه ؟ قريش كانت بتقول النبي عليه الصلاة والسلام ايه قال تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا. وقالوا لن نؤمن لك حتى - [00:42:18](#) شف الكلام بقى. حتى تفجر لنا من الارض ينبوع مم او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجير او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. انت مش تقول هتنزلنا عذاب ؟ طب احنا عايزين السما تنزل علينا قطع - [00:42:37](#) قطعة او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلة. طب احنا هات ايه ؟ هات ربك والملائكة اللي قدامنا كده نشوفه الكلام قال قالوا له ايه تاني ؟ او يكون لك بيت من زخرف - [00:43:00](#) انت بيتك اه متواضع لك ايه ؟ احنا عايزين بيت مزخرف من الذهب وكده او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك يعني حتى لو طلعت في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - [00:43:17](#) تطلع فوق وتجيب لنا كتاب وانت نازل بالله عليك الكلام ده لو اتقال لك انت حريص عليه على اهلك عيب احساسك ايه وانت صادق وهم عارفين انت صادق وانت من اشراف من اشراف مكة - [00:43:35](#) النبي عليه الصلاة والسلام اشرف آآ رجل في مكة نسبا ومع ذلك يسمع الكلام ده. قال آآ في سورة الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول في سورة تكملة الاية قال قال تعالى قل سبحان ربي - [00:43:55](#) قل لهم نزه ربنا سبحانه وتعالى. قل سبحان ربي ايه الجهل ده ! هل كنت الا بشرا رسولا ؟ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا بعث الله بشرا رسولا قل - [00:44:17](#) لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسول في في سورة الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول. الله ايه حكايته ده ؟ يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - [00:44:31](#) طب انت عايز ايه يعني ؟ يعني انت عايز ايه ؟ ما هو ما هو لو نزل ملك هيقول لك ده ملك. مش هينفع اقلده. طب انت عايز ايه بقى ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا لولا انزل اليه ملك - [00:44:47](#) فيكون معه نذيره او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. قال تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلو فلا يستطيعون سبيلا - [00:45:03](#) تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. بل كذبوا بالساعة. هي مش المشكلة ان هو عايز اصلا ايه ؟ هو مش عايز ده اصلا - [00:45:22](#) هو بيستهبل يعني بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سيرا. الكلام ده كله في في قلب النبي عليه الصلاة والسلام يبقى عامل ازاي ؟ لما يسمع كل كل السخرية والتعنت قال تعالى فلعلك تارك بعض ما يحال - [00:45:37](#) وضائق به صدرك. اصل لو كلمتهم في دي هيزعلوا. فضاق صدره صلى الله عليه وسلم او هو آآ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائقكم به وضائقكم به صدرك ان يقولوا لئلا يقولوا. لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - [00:45:55](#) قل لهم ايه ؟ انما انت نذير. يعني هون عليك. ما تزعلش نفسك ما تتأثرش بالكلام ده. وده فيه خطاب لكل واحد شغال في الدعوة. انما انت نذير. يعني بيتريقوا علي اصل انا بكلمهم بيتريقوا علي - [00:46:16](#) ببسخرؤا مني مش عاجبهم كلامي مش عارف انما انت نذير. وهنا اختار لفظ ايه ؟ النذارة ليه اصل هو هو ده اللي لايق مع الكلام يعني

اما يبقي الكلام لازم يكون له الحكمة تكون في وضع شيء في موضعه - [00:46:34](#)

ده موضع نزاره. ده واحد قاعد ايه بيتريق وبيسخر وبيتعنن. اقول له ايه؟ اقول له ربنا غفور رحيم اقول له هتدخل الجنة؟ لازم لازم ايه لازم زجر هنا انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. ليس عليك هدا. انت عليك ان انت ايه تبغ - [00:46:52](#)

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. فدي تريحك يعني دي وانت شغال في الدعوة هتخلي نفسك ايه عادي. انا بلغ عليكم. بحب لكم الخير. انصحك. طيب مش همشي بقى ورت ايه؟ عملت ايه؟ ولا ما عملتش؟ وما عملتش واغضب واتضايق - [00:47:12](#)

تاخذ الكلام على على سدرك؟ لا خليك. قال تعالى ولقد نعلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح لربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ابن كثير قال كلمة جميلة بيقول ايه؟ وقال ها هنا فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك - [00:47:32](#)

وضائق به صدرك ان يقولوا اي لقولهم ذلك فانما انت نذير. ولك اسوة باخوانك من الرسل. قبلك فانهم كذبوا اودوا فصبوا حتى اتاهم نصر الله عز وجل. يقول لك اسوة في هتشوف بقى قدام. يعني انت دلوقتي زعلان من اللي هم بيقولوه - [00:47:52](#)

اه شف بقى ايه هم بيقولوا انا لنراك في سفاهة وانت في ضلال ومش عارف قد كنت فينا مرجوما قبل ده انت لسه هتشوف ايه اللي حصل مع اللي قبلك لك اسوة فيهم - [00:48:12](#)

فاصبر. فعشان كده اللي مهموم بهموم الدعوة وشغال ومطحون لما يقرأ سورة هود يحس هو اصلا اللي انا بعمله ده ايه؟ ايه اللي انت بتعمله يعني حد دخل كتب لك كومت زعلك او حد رد بعث لك رسالة مش عارف ايه ايه يعني ده يعني مش فاهم يعني دخلت تنكر

على الناس على جروب الدفعة قلت لهم يا جماعة الفندق حرام - [00:48:22](#) فهزقوك ايه ايه يعني لما تهزق يعني يعني انت احسن يعني من النبي عليه الصلاة والسلام؟ انت احسن من سيدنا نوح سيدنا نوح قال

تسعمية وخمسين سنة شغال في الدعوة ولك ان تتخيل ان الانبياء يعني ايه يعني انت بتقول ممكن يكون مسلا مشكلة في طريقة كلامي - [00:48:42](#)

طب النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم ازاى اه وفي بيان احسن من بيان النبي عليه الصلاة والسلام؟ طيب ممكن المشكلة في شكلي؟ شكلي مسلا مش عاجبهم. طب شكل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:01](#)

الانبياء كانوا في اكمل سورة مؤيد بالوحي مؤيد بالايات ومعه احسن احسن خطاب يعني لما يبجي معنا خطيب الانبياء وتشوف الكلام بتاعه والفصاحة والدعوة ومش عارف ايه وفي الاخر قالوا ايه - [00:49:13](#)

ما نفقه كثيرا مما تقول. ايه يعني ايه انت مش فاهم؟ خطيب الانبياء ويقولوا له ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك في ضعيفة ولولا رهتك لرجمناك وما انت علينا بعزير - [00:49:30](#)

فكان الاية ايه بتقول لك هون عليك هون عليك قال قال تعالى ام يقولون افتراه يعني هم قريش بتقول ان هو محمد اختلق هذا القرآن من عنده خلاص ماشي هو هو مفترى خلاص اهو احنا هنقول ان هو ايه ان القرآن ده هو افتراه - [00:49:44](#)

انتم بقى ايه هو فصيح من العرب منكم. وانتم اهل اللغة واهل الفصاحة. فانتم ايه اعملوا ايه اتجمعوا كلكم مع بعض وهاتوا الاصنام بتاعتكم وشوفوا الجن اللي انتم بتسخرهم وهاتوا من جزيرة العرب واعملوا مسابقات وهاتوا ايه؟ عشر صور آآ برضو - [00:50:08](#)

كده ايه مفتريات زي ايه؟ القرآن اللي هو افتراه. وادعوا من استطعتم من دونه ان كنتم صادقين هو راجل انتم بتقولوا ان هو اختلق هذا القرآن وانتم اهل الفصاحة واهل اللغة. اعملوا زيه - [00:50:29](#)

هاتوا عشر سور. وفي تحدي ثاني سورة ماشي؟ او هاتوا مثل القرآن ده ما عرفوش. قال تعالى فان لم يستجيبوا لكم يعني وهما مش هيستجيبوا فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله من عند الله سبحانه وتعالى. طيب بما ان هو نزل من عند ربنا -

[00:50:47](#)

يبقى الحقيقة اللي بعد كده ايه؟ بما ان انا ما عرفتش اجيب زيه. وان هو مش مختلق وان ده مش من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وان ده وحي. انزل بعلم الله من - [00:51:11](#)

عند الله يبقي خلاص ايه؟ وان لا اله الا هو فكان الخطاب اللي بعدها الطبيعي ايه؟ فهل انتم مسلمون يعني انت مستني ايه بقى فهل

انتم مسلمون؟ تستسلم وبعدين جاب لك بعدها - [00:51:21](#)

ودي اخر اية نختم بها المانع الحقيقي اللي كان مانعهم ايه زي ما كنا بنقول في في الدرس اللي فات ان دايم في حاجة ايه الحاجز هو اللي بيمنعه عن الايمان - [00:51:39](#)

قال قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخس اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [00:51:56](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. يعني ايه طيب طب لو انا مؤمن مثلا وعائز الدنيا وعائز الآخرة برضه في نفس الوقت هل ده فيه مشكلة ها ما فيش مشكلة - [00:52:16](#)

يا جماعة المشكلة هنا فين المشكلة ان هو وعائز الدنيا بس يعني هو مش عايز الآخرة اصلا ما بيعملش قال تعالى هنا شف ابن الجوزي جاب اثار في الاية دي. قل ايه؟ قال ابن عباس من كان يريد من كان يريد عاجل الدنيا ولا يؤمن بالبعض - [00:52:34](#)

سوى الجزاء هو الكافر بيتكلم عن الكافر قال غيره انما هي في الكافر لان المؤمن يريد الدنيا والآخرة وقوله نوفى اليهم اعمالهم فيها يعني بياخد الايه؟ هو اجتهد واشتغل في الدنيا ياخذ ايه - [00:52:53](#)

تاخذ اجره نصيبه في الدنيا نوفى اليهم اعمالهم فيها وفيها لا يبخسون. ما يتزلمش طب والآخرة؟ اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار قال تعالى من كان يريد العاجلة - [00:53:10](#)

العجينة اللي هي ايه ايه الدنيا؟ ايه الدنيا؟ عجلنا له فيها شوف ما نشاء لمن نريد هو هو عايز العاجلة بس من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:53:28](#)

يعني حتى اللي هياخده هياخده ايه ربنا سبحانه وتعالى يقدر رزقه ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى سعيها وهو مؤمن فاوئلك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. يعني ده بياخد - [00:53:48](#)

دنيا وده بياخد دنيا لكن المؤمن بياخد ايه؟ دنيا وآخرة يعني يمتع بالدنيا ويمتع في الآخرة الكافر ياخذ نصيبه في الدنيا ويستمتع لكن كل الاعمال اللي كان بيعملها في الدنيا ممكن يكون كان بيعمل اعمال صالحة. ياخذ الجزاء بتاعه كامل - [00:54:16](#)

امل في الدنيا. يقول لك يا عم فلانة الممسلة مش عارف كزا وبتعمل اعمال خيرية ومش عارف ازاى دي تدخل النار. هي النار دي بتاعت بتاعتي ولا بتاعتك ولا بتاعة ابويا ولا بتاعة جدي عشان انا اقول فلانة يدخل. مش فاهم يعني. ربنا سبحانه وتعالى -

[00:54:37](#)

شروط لدخول الجنة. آآ وشروط اللي مش هيعملها يدخل النار يخلد في النار. فالجنة دي مش بتاعتي عشان اقول فلان ده ادخله الجنة كده جدعنة من عندي كده. طب آآ اصل هو طيب ايوه ماشي - [00:54:57](#)

هو مؤمن ولا كافر؟ قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مؤمن مدحور. يعني هو هنا كل الاعمال اللي الكافر بيعملها في الدنيا بياخذ الجزاء بتاعها. ربنا ما بيزلمش - [00:55:17](#)

قال آآ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فين؟ فيها في دنيا وهم فيها لا يبخسون. هتاخذ مش تبخس هتاخذ حقك كام. يمتع في الدنيا بزل مجهوده - [00:55:37](#)

واشتغل ولعيب كورة كسب ما شاء الله ومش عارف وعائش حياته تمام ومبسوط تمام. تنعم في الدنيا اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. لو مات على الكفر. وحبط ما صنعوا فيها. طب هو كان بيعمل اعمال كويسة بيتصدق - [00:55:57](#)

ويعمل ويساعد الناس واخلاقه طيبة وحبط ما صنعوا فيها. كل الاعمال دي الشرط الاساسي بتاعها مش موجود. فكل الاعمال دي ايه اعماله كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه - [00:56:17](#)

لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابا طيب مشكلة المؤمن فين بقى يعني احنا بنقول المؤمن عادي ان هو يريد الدنيا ويريد الآخرة. لان طبيعي انا بشتغل في الدنيا. قال تعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:56:37](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة. فانت بتعيش الدنيا تاكل من حلال

آآ كلوا من الطيبات واعملوا صالحا تاكل من حلال وتزوج وتستمتع. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك - [00:57:02](#)

متاع الحياة الدنيا نعم المال الصالح رجل الصالح. النصوص بتقول ان انت ايه ما فيش مشكلة ان انت بيقى معك الدنيا وكل لما انت تسخر الدنيا في طاعة الله ده ده بالعكس ده ايه الغني الشاكر - [00:57:26](#)

آآ نعمتان آآ او لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق غني بيتصدق وبينفق المال في سبيل الله. المشكلة هنا بتحصل فين؟ في وقت التعارض - [00:57:46](#)

يعني الاية دي ممكن واحد هيقرأها من كان يريد الحياة الدنيا خلاص دي للكفار فدي ايه؟ دي مش لنا مش تبعنا فعدي هات اللي بعدها. لا مين قال كده الاية بتخاطبك زي ما هي بتخاطب الكافر هي بتخاطب المؤمن اللي عند التعارض على طول ما بيفكرش - [00:58:06](#)

اول لما تتعارض الدنيا مع الآخرة من غير ما من غير ما يبص اصلا الدنيا فين وهو بيقدم الدنيا والتعارض ده يعني ممكن تبقى انت متصور ان هي تبقى حاجة بقى ايه يتعرض عليك آآ خد ده خد يا محمد شنطة الكوكابين دي - [00:58:26](#)

يهربها وتقول له لا لا يا عم كوكابين حرام مش هينفع ماشي خلاص يلا عشان بس نخلص احنا كنا بنقول ايه اه محمد كان يهرب كوكابين. هو انت بتبقى متخيل ان ان احنا - [00:58:45](#)

تقول تعارض ان ده ايه هيحصل بقى ايه؟ آآ كده او حد يقول لك بقى ايه خدي اشربي زيت خمرة. لا لا لا الخمرة حرام لا مين قال كده التعارض بييجي بحاجة بسيطة جدا يعني انت ممكن تبقى مسلا ايه الفجر مسلا الساعة اربعة ونص وانت المفروض ان انت تدخل تنام بدري فانت ايه يجيلك ماتش - [00:59:05](#)

مسلا الساعة آآ واحدة بالليل ولا اتنين بالليل. فانت عارف ان انت لو رحت لعبت الماتش هترجع ايه؟ هترجع تنام ومش هتصحى الفجر. فتعمل ايه فتروح تلعب الماتش عادي جدا فهنا التعارض انت بتبقى متصور ان هي حاجة ايه حاجة كبيرة عادي التعارض ده ممكن ان انا قاعد والعب - [00:59:25](#)

والالازن بيأزن والمسجد جنبي وانا قاعد ايه آآ بلعب ففي الآخر انا يعني انا انت الدنيا هنا تعارضت انا بلعب بلاي ستيشن. الاصل ان انا بلعب ايه؟ ماشي مباح. لكن لما تعارض مع الطاعة - [00:59:48](#)

هنا حصل ايه؟ حصل اختيار. فيبقى لي نصيب في الاية دي ولا لا؟ لي نصيب فيها؟ يبقى كل اللي يحصل له تعارض في في امر من الامور ويفضل الدنيا على الآخرة يخاف. قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [01:00:07](#)

ان في زينة ان هي ما هي حلوة ما هي ما كتش حلوة كان الموضوع بقى سهل. يعني يقول لك عادي طب ما هو انا ليه مش قادر ان انا اجاهد نفسي؟ ايوة ما هو طبعي - [01:00:27](#)

ان انت تجاهد نفسك وتلاقي مشقة لان لو كل واحد قدر ان هو يسبب المعصية بسهولة هيبقى فين اصلا فين الصعوبة؟ فين الاختبار يعني لو انت ما لكش نفس ان انت تبص على بنات. ولو انت ما لكش نفس ان انت آآ ان انت ايه تعمل معاصي وان انت يعني -

[01:00:40](#)

لو الحاجات دي مش حلوة فين بقى فين فين فين الايه؟ فين الامتحان؟ فين الاختبار؟ فين السؤال يعني لو انت مش مزين جواك ان انت تحبي ان انت تنزلي صورتك وان انت تلبسي آآ لبس آآ على الموضة وان انت - [01:01:00](#)

الناس تشوفك جميلة ولو انت لو انت ده مش موجود جواكي وتجاهدي الشعور ده فين اصلا الامتحان؟ يا هتدخل الجنة بايه؟ يعني فين فين الاختبار؟ ما هو قال لك في بداية ايه؟ وهو الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم - [01:01:19](#)

اه وكان عرشه على الماء ليلوكم ليلوكم. ما هو قال لك في امتحان في اختبار. طب فين بقى الاختبار ما هو لازم بيقى في حاجة صعبة انت بتمتحن فيها عشان كده في الحديث في الترمذي قال آآ قال صلى الله عليه وسلم في ابي هريرة قال لما خلق الله الجنة

والنار. ارسل - [01:01:34](#)

الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها بعد اما ربنا خلق الجنة ارسل جبريل عليه السلام ينظر الى الجنة. فجاءها ونظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها - [01:01:54](#)

حسين جبريل جه بص ايه؟ شاف الجنة وشاف ايه النعيم بتاع الجنة. فرجع قال لربنا ايه؟ قال ما فيش حد هيسمع عنها الا وهيدخلها. استحالة يبقى انسان مجنون لو لو شاف اللي انا شفته ده وسمع عنه وما دخلهاش - [01:02:12](#)
قال آآ فرجع اليه فقال فوعزتكم والله لا يسمع بها احد الا دخلها بس يسمع مش يشوفها. اللي هيسمع وصف اللي انا شفته ده مستحيل. يا جماعة ده الراجل اللي كان في في - [01:02:34](#)

الحديس اللي هو اخر اهل الجنة دخول الجنة كان بيشفو شجرة قل له يا رب استغرب الشجرة دي واروح جنبها واستظل بزلها آآ فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول وربى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. هو ما شفش حاجة - [01:02:56](#)
اصلا شاف شجرة من شجر الجنة بيقول لانه يرى ما لا صبر له عليه. فهو سيدنا جبريل قال كده فربنا سبحانه وتعالى فامر بها فحفت للشهوات الشهوات بقى حاجة ايه؟ النفس بتحبها. آآ فامر بها معلش اه. فامر بها فحفت بالمكارة. المكارة يعني حاجة النفس - [01:03:11](#)

تكره يعني حجاب من المكارة فلازم تخترق الحجاب ده او حاجة انت شايفها من بعيد ايه اصل خنقة قوي وبعدين الالتزام ده والتدين ده حاجة كده خنقة وهخنق نفسي واتحجب ومش عارف ايه وابقى مؤدب وجزاك الله خيرا يا اخي ومش عارف ايه الجو ده هو شايفه - [01:03:32](#)

ايه؟ مش فارس. مكارة. ما ما هي دي وظيفة الشيطان. تزيين التفتيح. فلما سيدنا جبريل رجع وبص على المكارة ما بصش على الجنة بقى. بص على ايه؟ على المكارة. فرجع قال لربنا انا لا ايه؟ خايف - [01:03:59](#)
ان ما فيش حد هيعرف يدخلها. قال فامر بها فحفت بالمكارة. فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها يعني ربنا قال له يبص ايه؟ ربنا وجهه ان هو ينظر لايه؟ قال له بص على النعيم برضو - [01:04:19](#)
قال فرجع الي فاذا هي قد حفت بالمكارة فسيدنا جبريل شاف ايه؟ شاف المكارة. قال فرجع اليه فقال وعزتكم وعزتكم لقد خفت الا يدخلها احد هو كده انت في طريقك لربنا - [01:04:38](#)

لو بصيت على المكارة مش هتاخذ خطوة يعني لو كل طاعة عايز تعملها بصيت على الحاجات الصعبة اللي فيها مش هتعملها. طب لو بصيت على النعيم قال كان ابن القيم يقول من تلمح حلاوة العافية هانت عليه مرارة الصبر - [01:05:00](#)
يعني تبقى ماشي كده في الجامعة وبنات حلوة وعازية اكلم واصاحب واعيش حياتي. ها اه وكده وبتعيش وانزل صوري على الانستجرام وانا وصاحبتى وكده بقى. ونعيش بقى الجو ده بقى - [01:05:21](#)

وبعدين طول ما انت قاعد انت باصص لى انت فيه ان هو ايه مكارة حاجة وحشة لو انت شايف ان صبرك ده هيخليك ان انت في الجنة تنعم بالحوار العين بالنعيم في - [01:05:41](#)

آآ ازواج والحوار والقصور ورضا ربنا سبحانه وتعالى اللذات اللي في الجنة مش هتبقى شايف اللي انت فيه ده مكارة هتبقى فاهم ده كويس انت بتعمله؟ اه ده انا هغض بصري النهاردة علشان ان شاء الله ربنا يكافئني. ان شاء الله غض بصري ده ربنا يكافئني به في الجنة. عفتي دلوقتي ربنا يكافئني بها في - [01:05:58](#)

جنة فهو ايه هو بص على النعيم. فبالنسبة له الموضوع ايه؟ سهل طب اللي ناسي الجنة ولناس النعيم هو فعلا فعلا اهو يعني انا انا مش عارف هو هيجاهد نفسه بايه؟ يعني ايه السلاح اللي انت هتجاهد به نفسك؟ ايه السلاح اللي انت هتجاهدي به نفسك؟ لو انت مش فاكدة الجنة والنار في ان انت - [01:06:19](#)

مسلا ان انت ما تعملش حاجة حرام وان انت تتقي ربنا وتصلي الصلاة في وقتها وتمسكي لسانك من الحرام. وان انت لو عازية تكلمي ولد تمسكي نفسك وتغضي بصرك وان انت تعفي نفسك وتحببي حجاب صح. ايه اللي يخليك تعمل ده - [01:06:41](#)
وبعدين قال قال تعالى امر جبريل عليه السلام قال اذهب فانزر الى النار الطبيعي ان العاقل اللي هيشوف منزر النار سيدنا جبريل

بيقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي - 01:06:56

سيدنا الفيل راح فشاف النار فاذا هي يركب بعضها بعضا. فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع وبها احد فيدخلها فلو مفيش حد هيسمع

عن النار دي اللي انا شفتها دي مفيش حد عاقل هيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات - 01:07:17

حفت بالشهوات. يعني النار فيه حجاب فيه ستارة حوالها. وخد بالك اللي بيقع في النار هو من برة ايه؟ هو مش شايف ان دي نار هو

مش شايف ان دي نار. ابن القيم يقول كلام في معناه ان اتق مغبة الذنوب فان نارها تحت الرماد - 01:07:40

يعني هو مش شايف اللي ايه اللي وراء هو شايف احنا دلوقتي مقضيين وقت ظريف ولطيف وعادي وبتكلم وبنشتم وبنهزر وبنجيب في سيرة فلان وانا البس اللي انا عايزاه وانزل صوري زي ما انا عايزة واكلم ولاد زي ما انا عايزة واعيش حياتي وعادي انتم مصعبين

الموضوع ليه؟ هو شايف كل ده ايه؟ مستمتع بالشهوات يعني قعدت - 01:08:01

مع حد من الشباب بيقول لي انا عارف ان هو شاب من من من مشاهير يعني السوشيال ميديا ومش عارف ايه بس كل المحتوى اللي بيقدمه هو بيقول لي كده بنفسه يعني احنا قاعدين مع بعض قاعدة كده طويلة كده فضفض معي كده. قال لي انا عارف ان كل اللي

انا بعمله ده حرام - 01:08:21

وبدا ينغمس بقى يعني الموضوع ايه فبيقول لي بس انا انا مش يعني انا مش عارف اطلع منه ازاي؟ يعني انا انت يعني ايه قرار ان

انا ان انا اتوب فانا اسيب كل ده يعني هسيب البنات اللي انا بكلمها والبنات اللي بتبعتلي رسائل والقصاص دي كلها الشغل بتاعي -

01:08:44

ده حرام هسيب الشغل بتاعي فقعد ايه اعدد الحاجات الحرام اللي هو بيعملها فقال لي هسيب كل ده هبقى بني ادم عادي فهو كل ده

ايه حفت بالشهوات. حفت بالشهوات. هو مش شايف اللي وراه - 01:09:04

مش شايف اللي وراه قال فحفت بالشهوات وقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتي كذا لقد خشيت الا ينجو منها احد الا دخله امين

اللي بيقول الكلام ده سيدنا جبريل. قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار - 01:09:24

دي الشهوات. اقرأ له الكلام النووي ونختم به. قال العلماء هذا من بدع الكلام وفصيحه وجوامعه التي اوتبها صلى الله عليه وسلم. من

التمثيل الحسن ومعناه لا يوصل الجنة الا بارتكاب المكاره - 01:09:49

اي قاعدة يعني مش هتوصل للجنة غير لما تعمل حاجة نفسك بتكرهها اسباغ الوضوء على المكاره. لازم. يعني لازم تضحي بحاجة

انت بتحبها وتعمل حاجة انت بتكرهها. قال والنار بالشهوات. وكذلك هما محجوبتان بهما. فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب -

01:10:07

فهلك حجاب الجنة باقتحام المكاره. فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة؟ فك رقبة. او اطعام في يوم دي مصومة. ماشي وهتكوا

حجاب النار بارتكاب الشهوات. فاما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها - 01:10:32

الغيظ والعفو والحلم والصدقة والاحسان الى المسيء والصبر عن الشهوات. ونحو ذلك. واما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر

انها الشهوات المحرمة. كالخمر والزنا والنظر الاجنبية والغيبة واستعمال الملاهي ونحو ذلك - 01:10:52

بيقول ايه؟ واما الشهوات المباحة فلا تدخل في هذا ولكن يكره الاكثار منها مخافة ان يجر الى المحرمة او يقسي القلب او يشغل عن

الطاعات او يحوج الى الاعتناء بتحصيل الدنيا للصرف فيها ونحو - 01:11:10

لذلك الكلام ده والله يكتب بماء الذهب. ركز تاني. بيقول ايه؟ حتى المباحات الاسراف الشهوات المباحة. لما يسرف فيها الاكثار منها

اعمل ايه؟ ممكن يجره للمحرم. وممكن يخلي القلب بتاعه يقسو. يقسي القلب. يشغل عن الطاعة. يحوج شفا الاخيرة دي خطيرة.

بيقول - 01:11:31

تحوج الى الاعتناء بتحصيل الدنيا للصرف فيها. يعني هو عايز حياته كلها في التحسينات. كثير من الشباب كنت لسه بتكلم مع حد

قريب هو ما شاء الله كان ايام من فترة مجتهد جدا في طلب العلم وحفظ القرآن والدعوة ومش عارف ايه. وبعدين وحط نفسه في -

01:11:51

في وسط معين وهو عايز يعيش في في اه في اه شريحة مجتمعية معينة ومستوى معيشة تعين فعلشان يقدر يواكب المستوى ده من التحسينات عايز اغير عربيتي وعايز اجيب كذا وعايز اشتري ساعة وعايز اشتري كذا واعمل كذا - [01:12:11](#)

مراتي وبيتي يبقى في الحنة الفلانية فالسعي وراء التحسينات ده خلاه ايه يسيب كثير من دينه هو هتيجي تقول له انت بتعمل حاجة؟ هيقول لك يا عم انا بشتغل وباكل من حلال ومش عارف ايه ايوه صح. بس انت السعي الزيادة ده انت في المقابل -

[01:12:31](#)

سبت القرآن وسبت طلب العلم وسبت الدعوة ما عندكش وقت اصلا. انت بتصحى من الصبح مطحون لحد بالليل فين وقت الصلاة فين وقت القرآن وفين وقت ما بقولكش ما تشتغلش. لكن انت ما اتخلقتش عشان تبقى مطحون والحياة الحديثة - [01:12:50](#)

انت مهما دخلت في الاستهلاك مش هتخلص يعني انا اشتريت النهاردة ايه موبايل جديد هيقدم ما هو هيجي بعده احسن منه اشتريت ساعة هينزل اللي بعدها اشتريت آآ بلاي ستيشن هينزل بلاي ستيشن فايف. كمان آآ كم شهر - [01:13:08](#)

وهتدفع فلوسه وبعدين عايز تشتري اسطوانة فهيشترى اسطوانات ودراع باظ يشتري دراع مش هتخلص اشتريت شنطة الشنطة بقالك فترة بتلبسها مش هينفع يعني اقعد انا اقعد آآ شهر البس الشنطة ما يصحش ده حتى شكلي يبقى وحش قدام آآ صحباتي فلازم اشتري شنطة جديدة. طب الشنطة جديدة - [01:13:31](#)

هتجيبها بايه؟ عايزة فلوس. طب الفلوس فانا لازم اشتغل واطحن نفسي ويبقى لي كرير وابقى مش عارف كذا. فدخلت ايه في في في ساقية من في وسط الزحمة دي كلها - [01:13:53](#)

علشان بقى تقف وتفهم بقى تعيش بقى مع سورة هود وتشوف بقى الصراع بين الحق والباطل والانبياء والدعوة دعوة مين انا اصلا مش فاضي للكلام ده فعلا. يا جماعة الكلام ده خطير. يعني انا هيفضل عايش طول حياته مش فاضي يقعد ويسمع ويقول هو ربنا كان بيقول - [01:14:10](#)

ايه هو الدين ده عايز مني ايه يعني حقيقة الدين عايز مني ايه فهو ما كانش عنده وقت وحياته كلها مشغول في ايه؟ وهتيجي تقول له يعني ده يا جماعة اخطر من من اللي بيعمل الزنوب والمعاصي. عارف ليه؟ اللي بيعمل - [01:14:30](#)

ومعصية هتيجي تقول له انت كده هو اصلا حاسس بشؤم الذنب. وهتيجي تقول له ده حرام وهتخوفه يقول لك تمام. الثاني هو مش شايف نفسه ان هو بيعمل حاجة هو مسحوب في الدنيا بيجري ورا التحسينات وبعدين ايه - [01:14:47](#)

العمر انتهى فجأة لقي نفسه ايه ايام زمان ايام الدروس وايام حفز القرآن كانت ايام جميلة لي واحد صاحبي كده كل ما اشوفه هاجي والله هاجي لك. فبتكلمني من كم يوم كده. كان لسة من الاسبوع اللي فات - [01:15:02](#)

بص انا جيت المنصورة مش هسيبك معاك في الصلاة معاك في الدروس حفز القرآن بقى ومش عارف ايه قتلته طيب قافلة ان صادق بكلمه النهاردة يا انت فين انا والله مسافر - [01:15:25](#)

طيب بقول له بقى ايه؟ بقول له انت عارف انت هتفضل كده؟ حد هيبقى عندك ايه ستين سنة تكلمني في تليفونك؟ ايوه يا حبيبي عارفة ليه؟ هاجي لك هاجي لك - [01:15:39](#)

ان شاء الله. هو كده. فين مسحول بقى مش فاضي يعني فانا مش معنى الكلام ما بقولش ما تشتغلش عشان بس ما حدش ايه آآ يقول عامل دروشة ما بقولكش اشتغل اشتغل - [01:15:49](#)

بس كل حاجة تاخذ وضعها الطبيعي حجمها الطبيعي طولنا عليكو النهاردة جزاكم الله خيرا ان شاء الله المرة الجاية هنكمل بازن الله من الاية اللي بعدها وبازن الله المجلس اللي جاي هيبقى اخر مجلس قبل آآ قصص - [01:16:03](#)

الانبياء بازن الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [01:16:18](#)